

A



SCCR/44/7

الأصل: بالفرنسية

التاريخ: 5 نوفمبر 2023

## اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة الرابعة والأربعون  
جنيف، من 6 إلى 8 نوفمبر 2023

اقترح بإجراء دراسة عن حقوق مؤلفي المواد السمعية البصرية ومكافأاتهم مقابل استغلال مصنفااتهم

من إعداد كوت ديفوار

اقترح بإجراء دراسة عن حقوق مؤلفي المواد السمعية البصرية ومكافأته مقابل استغلال مصنفاتهم لتقديمها إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

نود أن نقترح أن تشرع الويبو في عملية إذكاء الوعي من خلال التكليف بإجراء دراسة عن وضع مؤلفي المواد السمعية البصرية. وينبغي أن تركز تلك الدراسة على النماذج القائمة الخاصة بتوفير الحماية القانونية لمؤلفي المواد السمعية البصرية في جميع أنحاء العالم وتأثيرها على ممارسة حقوقهم ومكافأته. ونشهد حالياً تطوراً مثيراً للاهتمام في التشريعات التي تنص على حقوق المكافأة في الإدارة الجماعية في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا من أجل تجهيز أصحاب الحقوق بشكل أفضل، وخاصة مؤلفي المواد السمعية البصرية، للتعامل مع الطفرة المسجلة في استغلال مصنفاتهم، لا سيما عبر الإنترنت، وهو أمر مهم يستحق التقييم.

ويوجد كتاب السيناريوهات والمخرجون، من بين آخرين، في صميم العملية الإبداعية للصناعة السمعية البصرية، لكن وضعهم القانوني والاقتصادي يختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر. ففي بعض المناطق، لا يُعترف بهم حتى كمؤلفين للمصنفات السمعية البصرية، وبالتالي لا يستفيدون من أي حماية قانونية. ومع تزايد حجم الإنتاج السمعي البصري، الذي يُعزى جزئياً إلى تطور الخدمات عند الطلب والخدمات الإلكترونية، والاستخدام الواسع النطاق لما يُسمى "عقود الاستحواذ" التي يُدفع بموجبها المبدعون إلى التخلي عن حقوقهم تعاقدياً مقابل دفع مبلغ مقطوع، يجب إجراء تقييم عاجل للحماية القانونية والاقتصادية لمؤلفي المواد السمعية البصرية. وقد أصبح هذا المطلب يكتسي أهمية أكبر في ضوء التحديات التي يفرضها التقدم السريع للذكاء الاصطناعي وتأثيره على قدرة المبدعين على كسب العيش من مصنفاتهم.

ومن الأفضل ألا تقتصر الدراسة في تركيزها على وضع كتاب السيناريوهات والمخرجين باعتبارهم المشاركين الرئيسيين في تأليف المصنفات السمعية البصرية، بل يمكن أن تتناول، في سياق أعم، جميع المؤلفين الآخرين الذين يساهمون، بما يقدمه كل منهم، في إبداع المصنف السمعي البصري. وينبغي أن تقيم الدراسة الحقوق القانونية الممنوحة لهم في مناطق مختلفة من العالم والطريقة التي يمارسونها بها، وعلاقتهم التعاقدية مع المنتجين، والطرق المختلفة التي تُستغل بها مصنفاتهم، ودور منظمات الإدارة الجماعية الخاصة بهم.

وينبغي أن تركز الدراسة بوجه خاص على قدرة مؤلفي المواد السمعية البصرية و/أو حقهم في الحصول على مكافأة مستمرة مقابل استغلال مصنفاتهم في وسائل مختلفة، وبخاصة فيما يتعلق بالطرق الجديدة لاستغلال المصنفات السمعية البصرية عن طريق الخدمات عند الطلب والخدمات الإلكترونية (حق الإتاحة).

ومن خلال تحليل الأنظمة القانونية الأكثر فعالية المعتمدة في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن تحدد الدراسة الحلول المناسبة لضمان حصول مؤلفي المواد السمعية البصرية على مكافأة مناسبة مقابل الاستغلال الاقتصادي لمصنفاتهم وتمكينهم من مواصلة الإبداع.

ونحن واثقون من أن أعضاء لجنة حق المؤلف والمراقبين فيها سيستفيدون من تبادل المعارف والممارسات بشأن هذه المسألة ذات الأهمية القصوى بالنسبة لمجتمع مؤلفي المواد السمعية البصرية على الصعيد العالمي.

[نهاية الوثيقة]